#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)913(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

باب ذكر الاختلاف على حبيب ثابت في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الوتر وقال اخبرنا هارون بن عبدالله قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو بكر النهشري عن حبيبنا ابي ثابت عن - 00:00:00

يحيى بن الجزاق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثمان ركعات ويوتر بثلاث ويصلي ركعتين قبل صلاة الفجر خالفه عمرو ابن مرة فرواه عن يحيى ابن الجزار عن ام سلمة - 00:00:17

الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:37

اما بعد فهذا الحديث حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارواها حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ثمانيا ثم يوتر بثلاث ثم يصلي ركعتين - 00:00:51

قبل صلاة الصبح فيه انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي احدى عشر ركعة يصلي ثمانيا ثم يصلي ثلاثا يصلي ثمانيا ثم يصلي ثلاثا فيكون مجموع صلاته في الليل ثلاثة احدى عشر ركعة - 00:01:14

منها اما متصلة واما مفصلة او مفصولة وثلاث منها فان متصلة بحيث لا يسلم الا في اخرها واما انه يسلم بعد هذي اثنتين ثم يأتي بالركعة على حدة وكل ذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان يصلي يأتي بثلاث لا يسلم الا في اخرها - 00:01:40

وليس هناك تشهد بين الثانية والثالثة وانما هي ثلاث مسرودة وكذلك يأتي باثنتين يتشهد ويسلم. ثم يأتي بركعة مستقلة فهذا من هديه عليه الصلاة والسلام وعمله في قيام الليل والوتر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:02:17

واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا هارون ابن عبد الله والبغدادي الحمال لقبه الحمال ووثيقة اخرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة يروي عن يحيى ابن ادم ابن سليمان الكوفي وهو ثقة - 00:02:47

حافظ اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن ابي بكر عن ابي بكر النهشلي وعبدالله بن الخطاب ابو بكر النهشلي وهو الو الترمزي والنسائي وابن مالك. وهو صدوق اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة - 00:03:11

ما خرج له البخاري ولا ابو داوود عن حبيب قلبي عن حبيب ابن ابي ثابت الكوفي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو يرسل ويدلس يروي عن يحيى الجزار - 00:03:35

وهو صدوق اخرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العباد له اربعة من اصحابه - 00:03:51

هذه الجرائم عبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص هؤلاء هم العبادلة الاربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:07

وهو احد وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم ابو هريرة وابن عمر وابن وجابر وابو سعيد وانس ابن مالك وام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عن الجميع - 00:04:21

وقال اخبرنا احمد بن حظ قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى ابن الجزار عن ام سلمة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة ركعة فلما كبر وضعف اوتر - 00:04:41
خالفه عمارة ابن عمير فرواه عن يحيى ابن جزار عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا ايضا حديث عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاها فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشر ثلاث عشر ركعة يعني جملة - 00:05:03
صلاة الليل التي نهايتها الوتر ويطلق على فيطلق الوتر على الثلاث وعلى الركعة الاخيرة وعلى صلاة الليل كلها لانها وتر وليست بشفع لانها قد ختمت ختمت بوتر تقول ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة ركعة - 00:05:20
وتر بثلاثة عشرة ركعة ايش بعدها؟ فلما كبر وضعوه فلما كبر وظعف اوتر بتسع وقوله ثلاث عشر ركعة مع ان المعروف او الكثير في الروايات انه يصلي احدى عشر ركعة - 00:05:48
فقيل ان التوفيق بين الروايتين ان المراد بهاتين الثنتين التي هي مكملة للثلاث عشر ركعة بعد الحادي عشرة قيل انها ركعتان خفيفتان يبدأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل - 00:06:05
وقيل غير ذلك والثلاثة عشر والركعة هي اكثر ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه يفعله اكثر ما روي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه فعله في قيام الليل ثلاثة عشر ركعة. واقل ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه صلاه صلى في الليل - 00:06:29
سبع ركعات فاقل شيء ورد عنه سبع ركعات واكثر شيء ورد عنه ثلاث عشرة ركعة ولما كبر اه صلى تسعا وقد جاء في بعض الاحاديث انه صلى سبعا. قال اخبرنا احمد ابن - 00:06:50
اخبرنا احمد ابن حرب الموصلي وهو ثقة نعم وهو صدوق اخرج حديثه النسائي وحده صدوق اخرج حديثه النسائي وحده. والحديث هنا ابو معاوية وهو محمد ابن خادم الضرير الكوفي. وهو ثقة - 00:07:10
احفظ الناس لحديث الاعمش وهو مشهور بكنية ابو معاوية واسمه محمد ابن خادم الكوفي ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة يروي عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكافري الكوفي وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن عمرو بن منصور عن عمرو ابن - 00:07:31
الكوفي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن يحيى الجزار عن ابن عباس وقد مر ذكرهما وقال اخبرنا احمد ابن سليمان قال حدثنا حسين عن زائدة عن سليمان عن عمارة ابن عمير عن يحيى ابن الجزار - 00:08:02
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسعا فلما اسن وثقل صلى سبعة ثم اورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها وانه كان يصلي تسعا يعني في بعض احواله. لانه كان يصلي تسعا ويصلي - 00:08:24
ويصلي ثلاث عشرة ويصلي سبع. فاقل شيء جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه صلاه من الليل سبع. واكثر شيء جاء عنه انه صلى ثلاث عشرة واكثر ما ورد عنه انه كان يصلي احدى عشر ركعة - 00:08:47
وجاء عنه انه يصلي تسع كما جاء في هذا الحديث والمقصود ان هذا في بعض احواله انه يصلي تسعا ويصلي اه احدى عشرة ويصلي ثلاث عشرة ولما اذن كان يصلي سبعا كان يصلي سبعا - 00:09:04
اخبرنا احمد بن سليمان. اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوي هو ثقة حافظ اخرج حديثه النسائي وحده على حد هنا حسين وهو ابن علي الجعفي الحسين ابن علي الجعفي وهو ثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة زائدة - 00:09:27
عن زائدة بن قدامة وهو ثقة اخرج ثقة ثابت اخرج حديثه وقال اكتب الشدة. عن سليمان. عن سليمان وهو الاعمش. سليمان ابن مهران الكافري. يأتي ذكره باسمه كما هنا ويأتي ذكره باللقب الاعمش يأتي احيانا هكذا واحيانا هكذا - 00:09:48
ومعرفة القاب المحدثين هي نوع من انواع علوم الحديث وفائدة معرفة هذا النوع الا يظن شخص واحد شخصين بما اذا ذكر باسمه مرة وفي لقبه اخرى يظن ان هذا شخص وهذا شخص - 00:10:11
مثل ما هنا جاء ذكر الاعمى في الاسناد الذي قبل هذا وجاء ذكر سليمان في الاسناد في هذا الاسناد وسليمان هو الاعمى والعمى شو سليمان ذكر باسمه في مرة وذكر به لقب في مرة. فمن لا يعرف - 00:10:30

يظن ان الشخص الواحد شخصين الاعمى الشخص وسليمان شخص والذي يعلم لان الاعمش لقب وصاحب اللقب هو سليمان ابن مهران يذكر باسمه احيانا ويذكر بلقبه احيانا لا يلتمس عليه الامر - 00:10:49
عن عمر ابن امير عن عمارة ابن عمير عن عمارة ابن عمير وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. عن يحيى عن عائشة وقد مر ذكرهما قال باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث ابي ايوب رضي الله عنه في الوجه وقال اخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية - 00:11:08
قال حدثني غبارة ابن ابي السليم قال حدثني دويد ابن نافع قال اخبرني ابن شهاب قال حدثني عطاء ابن يزيد عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء - 00:11:32
بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة ثم اورد النسائي ذكر الاختلاف على على الزهري في حديث ابي ايوب في الوتر. وقد جاء من طرق متعددة منها ما هو مرفوع ومنها ما هو موقوف على ابي ايوب - 00:11:52
والطريقة الاولى من هذه الطرق هي هذه الطريق التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء اوتر بتسع ومن شاء او ترى لسمع ومن شاء اوتر بثلاث خمس اشاعة اوتر في خمس ومن شاء اوتر في ثلاث ومن شاء اوتر بواحدة تسعة - 00:12:15
اول شيء سبع اه الوتر حق فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن او شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة. وهذا يدلنا على ان امر الوتر الوتر واسع وانه يمكن ان الانسان يوتر بواحدة وهي اقل شيء ويمكن ان يوتر بثلاث ويمكن ان - 00:12:39
اوتر بخمس ويمكن ان يوتر بسبع. وقوله الوتر حق استدل به بعض اهل العلم على وجوب الوتر. وانه واجب كقوله الوتر حق ومن لا يقول بوجوبه وهم جمهور العلماء يقولون ان المقصود بقوله حق اي انه مشروع ثابت - 00:13:10
انه مشروع ثابت وهو من اكد السنن المستحبة وقد عرفنا في الدروس الماظية جملة من النصوص الدالة على انه ليس بواجب انما هو مستحب ومنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يوتر على الراحلة - 00:13:35
وكان من هديه الا يصلي الفرائض الا وهو نازل على الارض. لا يصلي الفرض وهو راكب على الدابة. بل كان ينزل اذا اراد ان يصلي الفريظة. واما بالنسبة للنوافل ولصلاة الليل والوتر فانه يوتر وهو على دابته وعلى راحلته صلى الله عليه وسلم - 00:14:01
وفيه ان الوتر امره واسع من شاء ان يوتر بسبع ومن شأن يوتر بخمس ومن شأن يوتر بثلاث ومن شأن يوتر بواحدة وسبع تكون متصلة وكذلك الخمس تكون متصلة والثلاث تكون متصلة. وكلها يقال لها وتر - 00:14:27
اخبرنا عمرو بن عثمان اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن كثير بن دينار الحمصي وهو صدوق اخرج حديثه ابو داوود والنسائي وابن ماجة انا بقية عندنا بقية ابن الوليد. وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. وحديث - 00:14:50
اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة قال حملني زمارة ابن ابي السليم قال حدثني مبارك؟ نعم. مبارة ابن ابي سليم. وقد قال عنه الحافظ في التقريب انه مجهول وحديثه اخرجه البخاري في مفرد نعم وابو داود والنسائي وابن ماجة - 00:15:12
ولا حدثني زويد قال حدثني دويد بن نافع دويد بن نافع وهو صدوق اخرج حديثه وهو مقبول اخرج حديثه ابو داوود النسائي؟ نعم. مقبول اخرج حديثه ابو داوود والنسائي. قبل ما - 00:15:37
نعم ابو داوود والنسائي وابن ماجه ايوه قال اخبرني ابن قال اخبرني قال حدثني ابن شهاب نعم ابن شهاب الزهري هو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن - 00:15:57
باب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب. وهو ثقة فقيه تابعي من صغر التابعين مكثر من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه عند اصحاب الكتب الشدة - 00:16:14
ابن يزيد الليثي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن ابي ايوب عن ابي ايوب الانصاري هو خالد بن زيد وهو بن خالد. نعم. خالد بن زيد. نعم. خالد بن زيد. خالد بن زيد الانصاري. مشهور بكنية ابو ايوب. صحابي جليل - 00:16:31
دليل مشهور وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. والاسناد فيه شخص مجهول وفيه شخص مقبول. لكن الحديث جاء من طرق متعددة فهو ثابت كونه يوتر بسبع من شأن يوتر بسبع ومن شأن يوتر به - 00:16:54

خمس ومشان يوتر ثلاث ومن شأن يوتر بواحدة جاء من طرق متعددة وقال اخبرنا العباس ابن الوليد ابن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثنا - 00:17:14

عقاب يزيد عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة - 00:17:33

النسائي حديث ابي ايوب من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله الا انه ليس فيه ذكر الايثار بسبع انما فيه ذكر بخمس والاكار بثلاث والاكار بواحدة والاكثار بواحدة وهو مثل الذي قبله - 00:17:48

دال على ان الوتر يكون لثلاث يكون في خمس ويكون بثلاث ويكون بواحدة. وهو دال على ان على الايثار بواحدة وان وان الوتر يكون ركعة واحدة. ليس معها شيء وهذا اقل وهذا وهذا هو آآ - 00:18:09

آآ اقل ما يقوم عليه الوتر. يكون واحدة ثم يكون بثلاث ثم يكون بخمس. ثم يكون بسبع ثم يقوم بتسع ثم يقوم بحداشر ثم يقوم بثلاثة عشر ويقوم باكثر من ذلك - 00:18:29

ويكون باكثر من ذلك عن عباس ابن الوليد ابن مجد اخبرنا العباس ابن الوليد ابن مزيد وفي ثقة عابد اخرج حديث ابو داوود والنسائي. مزبوط؟ نعم حامد؟ نعم. صدوق عابد؟ نعم. صدوق عابد اخرج حديث ابو داوود والنسائي. قال عن ابيه آآ - 00:18:45

الوليد بن المزيد الوليد بن مسجد هو ثقة الفت. اخرج حديث ابو داوود والنسائي. الاوزاعي حدهن الاوزاعي هو عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي فقيه الشام ومحدثها ثقة الفقيه اخرج حديث - 00:19:10

اصحاب الكتب الستة وهو عبد الرحمن ابن عمرو وكنيته ابو عمرو. هو ممن وافقت كنيته باسم ابيه. عن ابن عن الزهري عن عطاء عن ابي ايوب وقد مر ذكرهم وقال اخبرنا الربيع بن سليمان بن داوود قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدنا قال حدثنا الهيثم بن حميد - 00:19:30

قال حدثني ابو معيز عن الزهري قال حدثني عطاء ابن يزيد انه سمع ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه يقول الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس ركعات فليفعل. ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل - 00:19:57

ثم ورد النسائي آآ آآ هذا الاثر عن ابي عن ابي ايوب رضي الله عنه وهو من قوله موقوف عليه ليس مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه قال الوتر حق فمن شاء ان يوتر بخمس فليفعل - 00:20:17

ومن شاء ان يوتر بثلاث فليفعل ومن شاء ان يوتر بواحدة فليفعل الربيع بن سليمان اليوم الربيع بن سليمان بن داوود الجيزي المصري وهو ثقة اخرج حديثه ابو داوود والنسائي - 00:20:37

وهو غير ابو غير الربيع بن سليمان بن عبد الجبار صاحب الشافعي. الذي مر ذكره قريبا والذي يكون عند الاطلاق يراد به صاحب الشافعي ولهذا فانه هنا ذكر جده الذي هو جد الربيع بن سليمان الجيزي وعن ربيع بن سليمان بن داوود - 00:20:55

لان الغالب عليه عندما يطلق الربيع بن سليمان وكلهما من شيوخه الجيزي وآآ الجبار آآ ينسب الجيزي كما هنا. حيث ذكر جده داوود الربيع بن سليمان بن داوود وهو الجيزي المصري ثقة - 00:21:23

اخرج حديث ابو داوود والنسائي. ولحدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي وهو المصري. وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه البخاري؟ نعم ابو داوود والترمذي البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي - 00:21:49

اي ما خرج حديثه مسلم ولا ابن ماجة. عبدالله بن يوسف التنيسي المصري. حدثنا الهيثم بن حمي عدنان الهيثم بن حمير الصدوق خرج له الاربعة وهو صدوق اخرج له اصحاب السنن الاربعة - 00:22:09

عن عن ابو مايدة عن ابي معيد وهو حفص بن غيلان ابو معيد حفصة بن غيلان وهو صدوق وهو صدوق اخرج له النسائي وابن ماجة نعم يا شيخ وهو صدوق اخرج حديثه النسائي وابن ماجة وهو مشهور بكنيته ابو معيد - 00:22:29

ابو معايد عن الزهري عن عطاء عن الزهري عن عطاء ابي ايوب وقد مر ذكرهم قال اخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب رضي الله عنه قال - 00:22:49

من شاء اوكر بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة ومن شاء اومى ايماء ثم ورد النسائي هذا الاثر عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وهو مثل الذي قبله في الخامس اول - 00:23:09

ابدا يا شيخ لان هو هذا سبع سبع وخمس وواحدة قال في هذا الاثر من شاء ترى بسبع من اراد ان يوتر. من شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس - 00:23:29

ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة ومن شاء اومى اي ماء ومن شاء اوما ايماء فهو مثل ما تقدم من كون الانسان يوتر بما شاء اما سبعا واما خمسا واما ثلاثا واما واحدا. وفي هذا يقول في اخره - 00:23:50

ومن شاء اوما ايمانا ومن شاء اوما ايمانا فلا ادري ما المراد بقوله او ما اناء يعني هل المقصود انه يعني اذا كان راتبا وانه يومئ ايماء او او يريد يعني شيئا اخر يعني لا ادري ايش المراد من هذا؟ قل هو من شاء اما ايماه لان الوتر سواء يكون سبعا او خمسا او او ثلاثا - 00:24:10

او واحدة اذا كانت الراتب فانه لا ليس امامه الا الامام وليس عنده الا الايماء فلا ادري ما المقصود من قوله ومن شاء اوما اي ماءا اه بعض النسخ يا شيخ انه ومن غلب مقصود - 00:24:39

وايضا مو بواضحة ومن غلب بدل آآ بدل ايماء نعم يعني مو باطل ومن شاء او ما ومن شاء او ما آآ من غلب او من غلب لا بس ومن شاءهما يعني هي هنا ومن شاء الله ايمان - 00:25:00

يقول في النسا في احد النسا ومن غلب بدل من كلمة ايمان ايه بس هو هذا المشكلة ان يكون ابد الايمان نعم لانه يعني اذا حذفنا يكون ومن شاء او ما اغلق او ما امن من غلب او من غلب. نعم. ومن شاء - 00:25:20

الرجاء او ما من غلب يعني ما هي واضحة. ما اعرف ما ادري ايش المقصود منها. الا اذا كان المقصود به انه اذا كان راتبا وهذا لا وهذا سيكون في جميع الاحوال في جميع في السبع وفي الخمس وفي الثلاث وفي الواحدة كلها يعني ليس امام الانسان الا الامام - 00:25:39

رمى ايمانا يعني طبعا اشارة الايمان هو الاشارة. ها على كل حالة المرض حتى الفرض. اقول حتى الفرض يعني يوم وهذا ما يرجع للمشيئة هذا يعني يعني معناه ليس امام الانسان الا هذا. نعم - 00:26:01

ورانا الحال ابن مسكين. يقول انه سيخبرنا الحارث المسكين قراءة عليه وانا اسمع. الحارث المسكين المصري ثقة فقيهة. اخرج حديث ابو داوود والنسائي عن سفيان وهو ابن عيينة المكي الهلالي المكي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:26:32

يروي عن الزهري يروي عن الزهري والذي يروي عن الزهري هو ابن عيينة. لان سفيان الثوري ليس معروف ان الرواية عن الزهري. وانما الذي معروف بالرواية عن الزهري وقد اكثر عنه هو ابن عيينة. وقد قال الحافظ ابن حجر في بعض - 00:26:52

بعض المواضع في فتح الباري انه اي الثوري لا يروي عن الزهري الا بواسطة ايوه من اخاه عن الزهري عن عطاء عن ابي ايوب وقد مر ذكرهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:27:12

واله واصحابه اجمعين - 00:27:30